جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان - قسم التاريخ

أستاذ المادة: د/ سمير مزرعي السنة الثانية ليسانس

فـــــــتـــــــح بـــــلاد المغــرب (22-90هـ/643-709م)

مقدمة:

في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب قام عمرو بن العص بفتح مصر بحيث استسلم له الأقباط والروم طواعية، وقد اصبحت مصر منذ سنة 22هـ/642م تحت الحكم الإسلامي ولتأمين البلد وتأمين تواجد المسلمين بمصر من البيزنطيين قرر عمرو بن العاص أن يتحول إلى فتح شمال أفريقيا كان الفتح الإسلامي قد امتد للشام فكان من الضروري أيضا التوجه إلى المغرب والقيام بفتحه.

وقد كانت الغاية من التوجه لفتح بلاد المغرب الإسلامي هو نشر الدين الإسلامي وتصفية المنطقة من الامبراطورية البيزنطية والتي بدأها من برقة بحيث جيش جنده وأمر عليهم عقبة بن نافع الفهري والذي دخلها بحيث عقد مع سكانها (مع قبيلة لواتة) معاهدة صلح ثم توجهت حملة بعد ذلك إلى زويلة التي تم الاستيلاء عليها، فأصبحت المنطقة الممتدة من برقة إلى زويلة تحت سيطرة جيش عمرو بن العاص.

1- الغارات والحملات الاستطلاعية (21-48هـ/ 642-668م):

أ- عمرو بن العاص والخروج لفتح أفريقيا: (22-23هـ/643-644م):

بعد أن فتح عمر بن العاص ﷺ مصر واستكملها سنة 21هـ/641م اتجه لإتمام الفتح غرب الإسكندرية قاصدا "برقة وطرابلس" و تأمين حدود مصر الغربية من الخطر البيزنطي القائم في المغرب الذي كان يعرف بولاية أفريقية، بحيث كانت برقة وطرابلس تابعتين لولاية أفريقية البيزنطية ثم لمصر في أواخر القرن السادس الميلادي، فقد زحف عمر بن العاص من الإسكندرية متخذا الطريق الساحلي سنة 22هـ/643م فلم يلق مقاومة أثناء دخول برقة، بحيث أنه صالح أهلها من قبيلة لواتة البترية على جزية مقدارها دينار عن كل شخص بالغ، ثم تابع سيره نحو طرابلس متخذا نفس الطريق الساحلي حتى وصل "طرابلس" فحاصرها مدة شهر، ثم استغل فرصة حركة الجزر وانحسار مياه البحر في الدخول إليها من الجهة الشمالية وصالح أهلها بعد أن رحل البيزنطيون عنها بالسفن سنة 22هـ/643، ومنها توجه إلى مدينة "صبرة" sabrata بدون قتال فكانت آخر مدينة ساحلية وصلها الفتح الإسلامي ذلك الوقت بسبب رفض عمر بن الخطاب التوغل أكثر لمعرفته التامة بصعوبة المنطقة حيث وصفها قائلا:" إنّها ليست أفريقية ولكنها المغرّقة، غادرة، مغدور بها، لا يغزوها أحد ما بقيت"، وعلى هذا الأساس أصبحت برقة قاعدة للجيوش العربية الإسلامية غرب مصر، وأصبح بالإمكان متابعة الزحف نحو المغرب حتى المحيط الأطلسي في حالة ما إذا تم القضاء على الحاكم البيزنطي على ولاية أفريقية "غريغوريوس".

ب- حملة عبد الله بن سعد بن أبي سرح (27هـ-28هـ/647-648م):

بعد وفاة عمر بن الخطاب تولى الخلافة عثمان بن عفان ﷺ أواخر سنة 23هـ/466م، عزل عمر عن ولاية مصر وعين مكانه أخاه في الرضاعة عبد الله بن سعد بن أبي سرح سنة 24هـ/645م، وأخذ يستعد لبداية فتح المغرب، بينما كان "غريغوريوس" قد استقل بولاية أفريقية ولقب نفسه بالإمبراطور متحديا الدولة البيزنطية، وزيادة على ذلك قام بتحصين ولايته بالحصون والقلاع ونقل العاصمة من "قرطاجة" إلى "سبيطلة" سنة 25هـ/645م ليحتمي بقوة البربر. على هذا الأساس سير عثمان بن عفان جيشا بقيادة عبد الله بن سعد بن أبي سرح من المدينة المنورة سنة 27هـ/647م وخرج معه أبناء كبار الصحابة: عبد الله بن الزبير بن العوام، عبد الله بن عمر بن الخطاب، عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق، عبد الله بن عمر بن العاص حتى وصلوا إلى "سبيطلة" supetula التي أنزل العرب فيها الهزيمة بغيرغوريوس وجيشه، وقتل غريغوريوس على يد عبد الله بن الزبير بن العوام، وتابع الفاتحون طريقهم نحو "قفصة" وبعد فتحها عقد الصلح مع حاكم أفريقيا الجديد مقابل ثلاثمائة قنطار من الذهب.

ج- الحملات الاستطلاعية لعقبة بن نافع (41-43هـ/661-663م):

عندما استقر الأمر لمعاوية بن أبي سفيان بعد أن تنازل له الحسن بن علي ﷺ سنة 41هـ/611، إستأنف عمر بن العاص غزو ولاية أفريقية، فأوسل قائده عقبة بن نافع في حملات استطلاعية وتأديبية في برقة وطرابلس، ثم مر من غدامس إلى ودان وكانت قد نقضت الصلح ففتحها من جديد ثم واصل طريقه نحو فزان بحيث فقبلوا العودة إلى الإسلام وترك فيهم من يعلمهم أحكام الإسلام، ثم توجه نحو قصور "كاوار" التي تم الاستيلاء عليها وفتح ما استطاع فتحه دون أن ينتصر على البيزنطيين انتصارا حاسما.

د- معاوية بن حديج والحملة على أفريقية:(46هـ/666م):

بعد وفاة عمر بن العاص سنة 43هـ/633م، قام معاوية بن أبي سفيان بفصل ولاية أفريقية عن مصر وجعلها ولاية مستقلة تخضع له مباشرة، وأقام عليها معاوية بن خديج وهو قائد الجند في مصر وأحد أنصاره المقربين الذين ساعدوه في الوصول إلى الحكم، وقد كان وقتها الإمبراطور البيزنطي "قسطنطين الثاني" بحاجة إلى المال بسبب الظروف الاقتصادية السيئة داخل بيزنطة، فأرسل عامله "أوليمة" لضغط على سكان أفريقية لدفع ثلاثمائة قنطار من الذهب على نحو ما فعلوه مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح، وأبعد الوالي القديم "جناحة" (لعله جناديوس)، فالتجأ إلى معاوية بن أبي سفيان الذي أمر معاوية بن خديج الكندي بالتوجه إلى أفريقية بحملة عسكرية استهدف بها "قمونية" جنوب قرطاجة، وسير فرقتين الأولى بقيادة عبد الله بن الزبير الذي استولى على "سوسة" بعد أن فر منها البيزنطيون نحو "صقلية"، والثانية بقيادة عبد الملك بن مروان استولى بها على "جلولاء".

2- الفتح المنظم (50-80هـ/670-699م):

يمكن تقسيم الفتح في هذه الفترة على قسمين الفترة الأولى والتي استمرت أربع عشرة سنة 50-64هـ/ 670-683م) والتي قادها عقبة بن نافع ثم يحل محله أبو المهاجر دينار ثم عودة عقبة بن نافع والتي انتهت بحملته الكبرى إلى غاية المغرب وصولا إلى

ساحل المحيط الأطلسي ثم مقتله في تهودة. أما الفترة الثانية فاستمرت ستة سنوات (69-75هـ/688-694م) بدأها زهير بن قيس قضى فيها على كسيلة ثم حملة حسان بن النعمان الغساني الذي قام بتدمير قرطاجنة وانهزام البيزنطيين لتنتهي بهزيمته أمام الكاهنة التي أحكمت سيطرتها لمدة خمس سنوات تراجع خلالها المسلمون مرة أخرى إلى برقة.

أ- عقبة بن نافع وإنشاء مدينة القيروان (50-55 هـ/ 670-675م):

في سنة 48هـ/668م عزل معاوية بن أبي سفيان عامله معاوية بن خديج الذي رحل إلى مصر، وعين مكانه عقبة بن نافع سنة 49هـ/669م وعقبة بن نافع هو ابن خالة عمر بن العاص، ومعه بدأت مرحلة جديدة من حيث التنظيم والتخطيط، وفي سنة 50هـ/670م قاد عقبة حملة عسكرية سالكا الطريق الصحراوي على غير العادة المألوفة لدى الفاتحين الآخرين، ففتح غدامس وقفصة وقصطيلية، وأخضع الواحات الداخلية في برقة، وافتتح ودان وجربة وفزان، وهنا نلاحظ أن غدامس وودان كان عقبة قد فتحها سنة 42هـ/622م زمن عمر بن العاص، ثم أعاد فتحها مرة أخرى سنة 50هـ/670م مما يعني أن أهل أفريقية كانوا يدخلون الإسلام طالما بقي العرب في بلادهم، فإذا ما انصرف الفاتحون ارتدوا إلى النصرانية.

لهذا السبب ارتأى عقبة بن نافع تأسيس مدينة عربية في موضع داخلي بعيدا عن الساحل خشية التعرض لغزوات البيزنطيين البحرية من جهة، ولاتخاذها كقاعدة عسكرية ثابتة لمواصلة الفتح من جهة أخرى، وهي خطة تكتيكية في غاية الأهمية من الناحية الإستراتيجية، وقد قال عقبة:**" إنّ إفريقية إذا دخلها إمام أجابوه إلى الإسلام، فإذا خرج منها رجع من كان أجاب منهم لدين الله إلى الكفر، فأرى لكم يا معشر المسلمين أن تتخذوا بها مدينة عزا للإسلام إلى آخر الدّهر".**

اتفق المسلمون على بناء المدينة ووقع الإختيار على موضع يسمى "قمونية" في الصحراء جنوب قرطاجة، استمر البناء خمس سنوات بحيث بنيت فيها دار الإمارة ودار الجند والمسجد الجامع والأسواق وانتهي بناؤها سنة 55هـ/674م ودعيت باسم القيروان أحيطت المدينة بسور وتحولت إلى عاصمة لبلاد المغرب.

ب- حملة أبو المهاجر دينار باتجاه المغرب الأوسط (55-60هـ/675-670م):

كان معاوية بن أبي سفيان يدرك تماما أهمية ولاية أفريقية إذا ما تم فتح بلاد المغرب، لذلك فصلها عن مصر بعد وفاة عمر بن العاص سنة 43هـ/664م وجعلها تابعة له مباشرة حتى لا يزداد نفوذ والي مصر ويفكر بالإنفصال والاستقلال، وعندما أنشا عقبة بن نافع مدينة القيروان، أدرك معاوية أيضا أن عقبة لا يقل طموحا عن ابن خالته عمر بن العاص، فعندما تولى مسلم بن مخلد الأنصاري ولاية مصر قام بإرسال أبو المهاجر دينار في حملة من أهل الشام ومصر سنة 55هـ/657م لمواصلة الفتح في المغرب.

ويقال بأنه عندما وصل أبو المهاجر إلى القيروان أساء عزل عقبة "فسجنه وأوقره حديدا" أي أنه أساء معاملته، ثم أمر معاوية بن أبي سفيان إطلاق سراحه والإعتذار إليه، وهذا أسلوب فب غاية الذكاء في كيفية معاملة القواد العظام حتى لا ترتفع مكانتهم ويصابون بوهم الغرور وجنون السلطة، وما يجب أن يقال عن أبي المهاجر دينار هو أنه كان أول فاتح عربي يتوغل فب المغرب الأوسط (الجزائر حاليا)، إذ أن سياسته امتازت باللين والتسامح وتقريب واستمالة البربر ونشر الإسلام بينهم، وبفضل

هذه التسامح والتعايش تمكن من استمالة زعيم قبيلة أوربة أكبر قبائل البرانس ويدعى "كسيلة بن لمزم"، وكان نصرانيا متحالفا مع البيزنطيين فأصبح مسلما حليفا للعرب الفاتحين، وبهذه السياسة تمكن أبو المهاجر من فتح العاصمة الأفريقية البيزنطية "قرطاجة" ووصل إلى غاية تلمسان.

ج- حملة ولاية عقبة نحو المغرب الأقصى (62هـ/681م):

بوفاة معاوية بن أبي سفيان سنة 60هـ/680م، قام خليفته يزيد بن معاوية بفصل ولاية أفريقية عن مصر وأعاد إليها عقبة بن نافع بعد أن تم عزل أبي المهاجر دينار، وفور قدوم عقبة إلى القيروان، قيل أنه عامل أبا المهاجر بالمثل فأساء عزله بعد أن قبض عليه وأوثقه بالحديد، مما يقد لنا صورة تنم عن جو تسوده المنافسة بين قواد الفتوحات للظفر بلقب فاتح بلاد المغرب، غير أن مصادرا تاريخية تورد لنا بأن عقبة بن نافع والمهاجر بن أبي دينار توغلا في المغرب الاوسط والمغرب الأقصى حتى وصلا إلى المحيط الأطلسي برفقة بعضهم البعض، مما يقد لنا هذا الوصف طرحا آخر يثير الشك حول المبالغة في إساءة العزل والسجن لكليهما.

خرج عقبة بن نافع من القيروان بعد أن خلف عليها زهير بن قيس البلوي، متجها بحملته الكبرى نحو المغرب الأقصى ومع جماعة من قبيلة أوربة لترشده إلى المسالك في هذه البلاد النائية، فقد فتح كل من المنستير في (المغرب الأدنى) وفتح بجاية ودخل بلاد الزاب وفتح المسيلة، كما أنزل الهزيمة بالبيزنطيين وحلفائهم ن بربر لواتة وهوارة ومكناسة عند "تاهرت" في (المغرب الأوسط)، كما اتجه نحو (المغرب الأقصى) فغزا بلاد قبائل اوربة بالرغم من معارضة أبي المهاجر دينار، ووصل إلى طنجة وصالح حاكمها "يوليان"، كما اتجه نحو السوس الأقصى حتى وصل إلى المحيط الأطلسي ورفع يديه إلى السماء، وقال: "يا رب لولا أن البحي منعني لمضيت في البلاد إلى مسلك ذي القرنين، مدافعا عنت دينك، مقاتلا من كفر بك وعبد غيرك".

وفيم نحن آخذين بالإسترسال في حديثنا عن التكيتك المنهجي لعملية الفتح، يتوجب علينا بصورة حتمية أن نخضع الصورة الحقيقة للواقعة التاريخية للتحليل والنقد، إذ أن سياسة العنف والشدّة قد لا تصنع التاريخ بقدر ما تكون المعول الذي يهدمه، ذلك يعني وبلغة الموضوعية أن عقبة بن نافع لم تنكر لتوجيهات أبي المهاجر دينار الذي حثه على استعمال سياسة اللين والتسامح مع القبائل البربرية كونه يعرف طبيعة العنصر البربري معرفة جيدة تخوله لأن يكون المرشد الإجتماعي والنفسي الأبرز بين قادة الفتح. إنّ المعاملة السيئة التي تلقاها كسيلة من طرف عقبة بن نافع جعلته يغير موقفه من الفاتحين الجدد وعمل إيجاد حليف بيزنطي يخلصه من استرجاع هيبة ومكانة البربر، لهذا السبب عمل كسيلة على استدراج عقبة بن نافع وفلول جيشه إلى منطقة تسمى "تهودة" بالقرب من بسكرة حاليا سنة 63هـ/683م أين لقي عقبة بن نافع وأبي المهاجر دينار مصرعهما وأسر بعض جنودهما.

د- حملة زهير بن قيس البلوي وإعادة فتح أفريقية (69هـ/688م):

كان لهزيمة العرب المسلمين في تهودة نتائج سلبية على سيرورة الفتح، حيث انسحب زهير بن قيس البلوي نائب عن عقبة بن نافع عن القيروان إلى برقة ليتجنب أي هجوم مفاجئ من كسيلة، وكان تحرك كسيلة وقبائل البربر نحو القيروان سنة

64هـ/684م أو ثورة أو حركة تمرد على الحكم العربي الإسلامي، وفي الفترة التي تلت مقتل عقبة وأبي المهاجر دينار توقف الفتح حوالي خمسة سنوات إلى غاية سنة 69هـ/688م حيث أسل الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان حملة عسكرية بقيادة زهير بن قيس البلوي في هذه السنة إلى جبال الأوراس انتقاما لمقتل عقبة بن نافع، وكانت نتيجتها مقتل القائد البربري كسيلة وعديد كبير من البربر في موضع يسمى ممس (Mamma)، وكسرت شوكة قبائل أوربة، غير أن الدولة البيزنطية خشيت على مصالحها وأرسلت قوة بحرية من صقلية نحو سواحل شمال أفريقيا لقطع طريق العودة عن زهير بن قيس البلوي وتمت العملية بمقتله ومغظم أصحابه في موقعة درنة سنة 69هـ/688م.

3- الفتح النهائي (80-89هـ/699-709م):

أ- حملة حسان بن النعمان الغساني (73-85هـ/692-704م):

اتبع حسان سياسة جديدة تقتضي باستمالة البربر البرانس إلى جانبه، بينما لم ينجح في ذلك مع البربر البتر، وقد اشتدت شوكتهم في جبال الأوراس بعد أن التفوا حول زعيمة لهم من قبيلة جرواة يقال لها داهية بنت ماتية بنت تيغان وتعرف بالكاهنة لأنها كانت تتنبّأ أو تتكهن بالغيب، مما يعني علو شأنها ومركزها الروحي لدى البربر، كانت منهجية الدفاع لدا الكاهنة تقضي بتخريب المدن والقلاع التي يلتجأ إليها الفاتحون الجدد واتبعت سياسة الأرض المحروقة وقطع السبيل نحو توغل الفتح في المناطق المعزولة وقطع السبل عنهم، ظنا منها أن العرب قدموا إلى بلاد المغرب طمعا في مدنها العامرة ومزارعها وخيراتها، لذلك عمدت إلى تدمير المدن وتخريب الحصون وحرق المحاصيل الزراعية وقطع أشجار الزيتون، غير أن سياسة الكاهنة لم تأت ثمارها، فقد انقلب عليها سكان البربر الرانس والبيزنطيين في حين فر البعض منهم إلى صقلية وإيطاليا.

أدرك حسان بن النعمان الغساني أن الفتح النهائي يتطلب جيشا كبيرا، لهذا أمده عبد الملل بن مروان بجيش مكون من أربعين ألف مقاتل مزودا بأسطول بحري وانضم إليه البربر البرانس الموالين له الناقمين على الكاهنة، ولم تدم مطاردتها مدة طويلة حتى تم القضاء عليها في موضع يسمى بئر الكاهنة وقيل عند طبرقة سنة 82هـ/701م، ولتدعيم دعائم الفتح الإسلامي عمل حسان على إنشاء قاعدة بحرية لمقاومة الخطر البيزنطي ولحامية القيروان التي كانت تحتاج إلى مزيد من التحصين، لذلك أمر حسان ببناء مدينة "تونس" التي كانت عبارة عن قرية صغيرة عرفت قديما بإسم "ترشيش" أو "تنيس"، بحيث حولها إلى ثغر بحري فيه دار لصناعة السفن بعد أن استعان بألف أسرة من أقباط مصر خبيرة بشؤون الملاحة وبناء السفن، واشتملت كذلك على دور للجند والمسجد الجامع، كما قام بتعريب الدواوين وتنظيم الخراج ومسح الأراضي ونشر الإسلام، وتوزيع الأراضي على أهلها القدماء الذين افتكها منهم البيزنطيون، كما شيد المحارس والرباطات لإيواء الجند، ودفع الناس إلى العمارة وتجديد الغراسة وإحياء الأراضي الموات، إقامة المساجد وتعميرها في الجهات التي اعتنق أهلها الاسلام، وسع بناء جامع عقبة بن نافع، قام ببناء دار صناعة لإنشاء المراكب.

ب- حملات موسى بن نصير ونهاية الحملات على المغرب الإسلامي (85-90هـ/704-709م):

في سنة 85هـ/704م أرسل والي مصر عبد العزيز بن مروان كتابا إلى شقيه في دمشق الخليفة "عبد الملك بن مروان" اقترح فيها عليه تعيين موسى بن نصير على أفريقية اتجه موسى بن نصير إلى القيروان، حيث باشر بتوطيد الحكم الإسلامي بكل من المغرب الأدنى والأوسط، وكانت نتيجة سياسته المنتهجة أن دخلت جموع كبيرة من البربر الإسلام حيث قام بتعزيز الجيش بهم وذلك لمواصلة الفتح فيما بقي من المغرب الأوسط وخاصة في المغرب الأقصى، وقد أدرك موسى بن نصير ضرورة بناء أسطول بحري قوي لضمان سلامة خطوط مواصلاته الطويلة من خطر الأسطول البيزنطي وهو على وشك فتح الأندلس، لذلك قام ببناء أسطول مكون من مائة سفينة في ثغر تونس وغيرها من ثغور المغرب حيث تتوفر الأخشاب وأخذ يهاجم القواعد البحرية البيزنطية في جزر البحر المتوسط مثل صقلية وسردينيا وكورسيكا وجزر البليار.

قام موسى بن نصير باتباع خطة عسكرية جديدة في حملاته على المغرب الأقصى بحيث بعث بحملات كثيرة في عدد من المناطق، وكان أبناؤه الأربعة وكذا القادة الذين يعول عليهم على رأس هذه الحملات، مستعينا بالأسطول البحري الذي واصل في بنائه، حريصا على سلامة الأرواح أكثر فأكثر، فقد تابع زحفه حتى وصل طنجة على ساحل المحيط الأطلسي وبعد فتحها ترك فيهاحامية، بقيادة طارق بن زياد وهي قريبة من سبتة وذلك لتشديد الخناق عليها حتى تسقط دون إراقة للدماء وقد نجحت خطته، والتي ستمهد له عبور المغرب الأقصى باتجاه الأندلس.

خاتمة: من أهم إصلاحات موسى بن نصير أنه أنشأ ثلاث ولايات جديدة وهي : ولاية المغرب الأقصى وتشمل النصف الشمالي للمملكة المغربية حاليا، ولاية سجلماسة وهي النصف الجنوبي من المملكة والولاية الثالثة و تمتد من الحدود الغربية لولاية أفريقية إلى حدود ولاية المغرب الأقصى كما قام بتعبيد الطرق وبناء المصانع وحفر الآبار والاهتمام بأصحاب العاهات (من بيت مال المسلمين)، فجعل لكل مقعد خادما ولكل ضرير قائد.

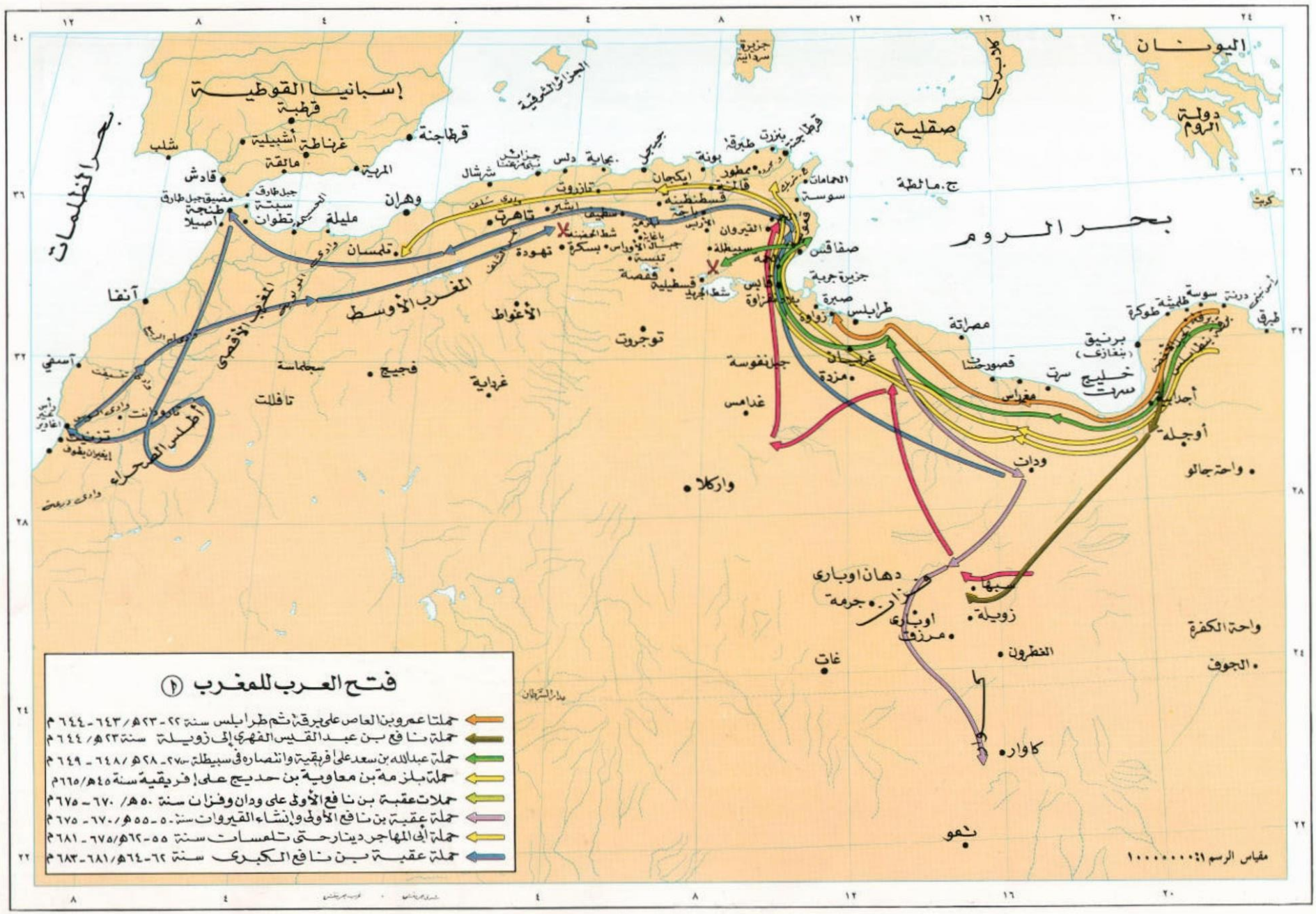
فتح العرب للمغرب (١)
حملتا عمرو بن العاص على برقة ثم طرابلس سنة ٢٢-٢٣هـ/٦٤٣-٦٤٤م
حملة نافع بن عبد القيس الفهري إلى زويلة سنة ٢٣هـ/٦٤٤م
حملة عبدالله بن سعد على إفريقية وانتصاره في سبيطلة سنة ٢٧-٢٨هـ/٦٤٨-٦٤٩م
حملة بلزمة بن معاوية بن حديج على إفريقية سنة ٤٥هـ/٦٦٥م
حملات عقبة بن نافع الأولى على ودان وفزان سنة ٥٠هـ/٦٧٠-٦٧٥م
حملة عقبة بن نافع الأولى وإنشاء القيروان سنة ٥٠-٥٥هـ/٦٧٠-٦٧٥م
حملة أبي المهاجر دينار حتى تلمسان سنة ٥٥-٦٢هـ/٦٧٥-٦٨١م
حملة عقبة بن نافع الكبرى سنة ٦٢-٦٤هـ/٦٨١-٦٨٣م
بحر الظلمات
بحر الروم
إسبانيا القوطية
اليونان
دولة الروم
صقلية
المغرب الأوسط
المغرب الأقصى
الأغواط
الصحراء
قرطبة
غرناطة
أشبيلية
مالقة
المرية
قادش
شلب
قرطاجنة
وهران
تلمسان
تاهرت
تيهودة
بسكرة
قسطنطينة
بجاية
دلس
تازروت
ايكجان
بونة
طبرقة
قمونية
القيروان
سبيطلة
قفصة
صفاقس
جزيرة جربة
قابس
طرابلس
صبرة
زواوة
مصراتة
غريان
مزدة
جبل نفوسة
غدامس
قصورجنا
مغراس
برنيق (بنغازي)
خليج سرت
سرت
أجدابية
أوجلة
ودان
واحة جالو
واركلا
توجروت
فجيج
سجلماسة
تافلت
غرداية
آنفا
آسفي
تارودانت
تزنيت
إيفيران يطوف
وادي درعة
وادي نون
دهان اوباري
زويلة
جرمة
مرزوق
غات
الجوف
واحة الكفرة
الغطرون
كاوار
بحو
مقياس الرسم ١:١٠٠٠٠٠٠٠

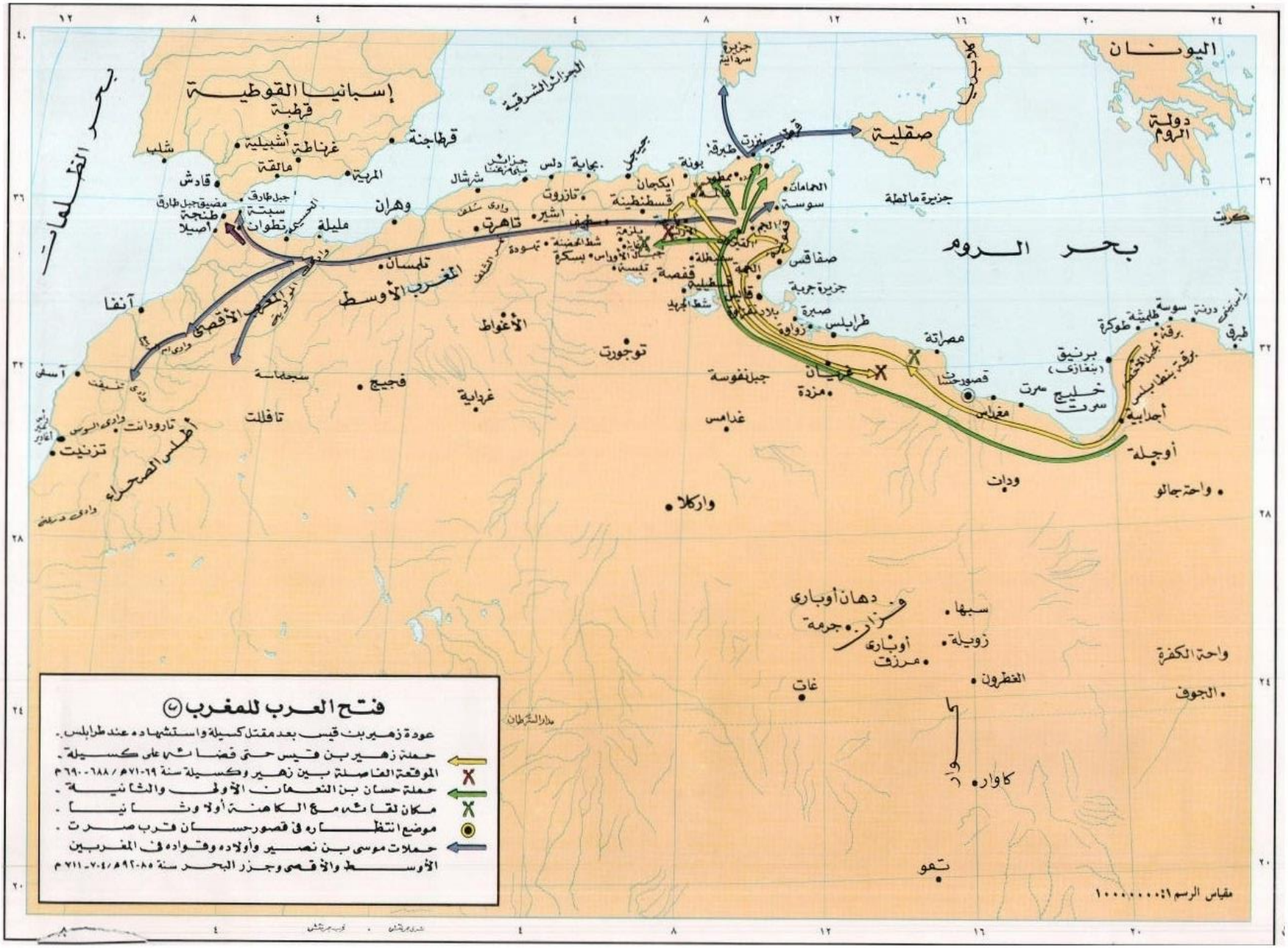
فتح العرب للمغرب ⑦
عودة زهير بن قيس بعد مقتل كسيلة واستشهاده عند طرابلس.
حملة زهير بن قيس حتى قضائه على كسيلة.
الموقعة الفاصلة بين زهير وكسيلة سنة ٦٩-٧١هـ / ٦٨٨-٦٩٠م
حملة حسان بن النعمان الأولى والثانية.
مكان لقائه مع الكاهنة أولا وثانيا.
موضع انتظاره في قصور حسان قرب صرت.
حملات موسى بن نصير وأولاده وقواده في المغربين الأوسط والأقصى وجزر البحر سنة ٨٥-٩٢هـ / ٧٠٤-٧١١م
مقياس الرسم ١:١٠٠٠٠٠٠٠
بحر الظلمات
إسبانيا القوطية
قرطبة
غرناطة
أشبيلية
مالقة
المرية
قرطاجنة
شلب
قادش
طنجة
أصيلا
سبتة
مليلة
وهران
تلمسان
المغرب الأوسط
المغرب الأقصى
آنفا
آسفي
تزنيت
أطلس الصحراء
تافللت
سجلماسة
فجيج
غرداية
الأغواط
توجورت
الجزائر الشرقية
شرشال
بجاية
دلس
تازروت
أشير
قسطنطينة
ايكجان
بونة
تاهرت
تيهرت
شط الحضنة
بسكرة
تبسة
قفصة
شط الجريد
بلاد نفزاوة
قابس
صفاقس
جزيرة جربة
صبرة
طرابلس
زواوة
مصراتة
جبل نفوسة
مزدة
غدامس
وركلا
ودان
أوجلة
واحة جالو
برنيق (بنغازي)
قصور حسان
مغيلس
خليج سرت
سرت
أجدابية
برقة
طوكرة
سوسة
طبرق
بحر الروم
اليونان
دولة الروم
صقلية
جزيرة مالطة
كريت
الحمامات
سوسة
جزيرة سردانية
جزيرة صقلية
الجزائر
القيروان
سبيطلة
القصرين
الكاف
باجة
مطمر
بنزرت
بنزرت
طبرقة
الكيف
جبال الأوراس
جبال الأطلس
تهودة
ملزمة
وادي سلف
وادي شلف
وادي ملوية
وادي نفيف
وادي درعة
وادي سوس
وادي نون
تارودانت
أغادير
جبل طارق
مضيق جبل طارق
سبتة
طنجة
تطوان
أصيلا
سبها
زويلة
أوبارى
مرزق
جرمة
غات
الفطرون
الجوف
واحة الكفرة
كاوار
تبو
دهان أوبارى
مدار السرطان